

“بيت حائل”.. نافذة الماضي التي تنبض بالحياة

13 يوليو، 2025



استقطب مهرجان “بيت حائل 2025” بنسخته الرابعة تحت شعار “البيت بيتكم.. يا بعد حي”، أكثر من 27 ألف زائر وزائرة من داخل المملكة وخارجها، مقدمًا تجربة غنية تجمع بين أصالة الماضي وحداثة الحاضر داخل متنزه أجا بارك، حيث تُقام فعالياته يوميًا من الساعة 6 مساءً حتى 1 صباحًا في أجواء احتفالية تعبّر عن تراث المنطقة وهويتها.

تنوّعت فعاليات المهرجان التي تجاوز عددها 40 فعالية

واكتسبت الفعاليات طابعًا تراثيًا متكاملًا من خلال عروض حية شارك بها حرفيون وحرفيات قدّموا أمام الزوار صورة واقعية عن حياة الأجداد، وأبرزوا مهاراتهم في تحويل الموارد الطبيعية إلى أدوات عملية كانت تُستخدم يوميًا في الحياة القديمة، في تجسيد حي لقصة كفاح وابتكار أصيلة.

وتنوّعت فعاليات المهرجان التي تجاوز عددها 40 فعالية، لتشمل

الحرف اليدوية مثل الخوص والسدو والكروشي، وصناعة الأبواب التقليدية، والتطريز الثمودي، وخرابة الجلود، والمشغولات الخشبية والليفية، إضافة إلى جناح الفن التشكيلي، وعروض المسرح الشعبي التي تزينت بفنون السامري والعرضة السعودية والخطوة الجنوبية، لتعكس تنوع الموروث الثقافي السعودي وراثته.

وعبر الزوار عن إعجابهم العميق بما شاهدوه من موروثات تعرف الأجيال الجديدة على أساليب التكيف مع البيئة القديمة، مثنين على جودة التنظيم ودوره في إحياء ذاكرة كبار السن، وتقديم تجربة تراثية أصيلة للسياح من خارج المملكة بصورة تعكس عمق التاريخ السعودي.